

عوامل ودوافع عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها في زيادة حوادث العمل

عميار علي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

ملخص:

يدور موضوع الدراسة حول عوامل ودوافع عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها بزيادة حوادث العمل، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الداخلية والخارجية التي تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها في زيادة حوادث العمل. وقد خلصت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أن أغلبية العمال لا يقومون باستعمال الوسائل الوقائية إلا في الحالات الخاصة في المراكز التي يكون فيها الخطر كبيراً، وأن هناك عوامل خارجية وداخلية للإنسان التي تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين العمال في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل حسب متغير السن، حيث تبين من خلال نتائج المقارنات أن فئة العمال الأكثر عزوفاً عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (51 - 60) سنة، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة حسب متغير المستوى التعليمي، وتبين أن العمال ذوي المستوى المتوسط هم الأكثر عزوفاً عن استعمال الوسائل الوقائية من بقية العمال. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة حسب متغير الأقدمية، وتبين من خلال نتائج المقارنات أن فئة العمال الأكثر عزوفاً هي الفئة التي تتراوح أقدميتهم بين (21 - 30) سنة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل الوقائية، العزوف، حوادث العمل، التحسيس، اللامبالاة، ظروف العمل، العمال.

1. مقدمة:

تعتبر مشكلة حوادث العمل من أكثر المشاكل التي تسبب خسائراً لكل من العمال وأصحاب الأعمال، وحسب تقرير المجلس القومي للأمن الصناعي لسنة 2008 فإن الحوادث الصناعية تسبب خسائراً قيمتها 3 بليون (billion) دولاراً سنوياً، ومتوسط نصيب خسارة العامل الواحد نحو خمسين دولاراً سنوياً. ولا شك أن الخسائر المالية فادحة ولكننا إذا نظرنا إلى قيمة الحياة وإلى الأعضاء التي قد يفقدها الإنسان نتيجة حوادث العمل لوجدنا أن الموقف لا يمثل مشكلة فحسب ولكنه يمثل مأساة كبرى، وبالتالي فإن موضوع الأمن الصناعي

والوقاية من حوادث العمل وطرق تفاديها أو الوقاية منها من الموضوعات الهامة التي يهتم بها الباحثون في علم النفس الصناعي، وينبغي إجراء البحوث العلمية والموضوعية للوقوف على أسباب هذه الحوادث وطبيعتها والبحث عن أساليب وقائية تمنع حدوثها أو تعمل على التقليل من حدوثها.

ولقد عرف الأمن الصناعي لوقت طويل بأنه يهتم بأمن المنشأة والعاملين بها، وكان ذلك من خلال تنظيمات الأمن الصناعي والسلامة الصناعية. وهناك العديد من الدراسات والأبحاث تمت في إطار الوقاية والأمن الصناعي منها دراسات ناقشت نوعية الوسائل الوقائية المتوفرة والتي تسبب إصابات وحوادث العمل، فتطرق بعض الدراسات إلى حجم وكمية تلك الحوادث والعوامل والدوافع والأسباب التي أدت إلى وقوعها، ودراسات أخرى ناقشت أنسب الطرق للحد من الحوادث في ميدان العمل، فنوقشت من عدة نواحٍ من حيث استخدام الوسائل الوقائية اللازمة والملائمة وتأثيرها على العاملين من الناحية الصحية كحساسية الجلد، وكيفية وضع برامج أمنية فعالة حيث تناولت بعض الدراسات تأثير الظروف الفيزيائية للعمل على حوادث العمل مثل دراسة وارنر وبيدو فواد (1996) Worner and Bidou Foad، التي تناول فيها الباحثان تأثير الحرارة على العمال وبالتالي الوقوع في حوادث العمل، ودراسة هيسي دي هارسون (1991) Hissi Di Harsoun، التي بين فيها الباحثان تأثير الإضاءة على العمال وبالتالي الوقوع في حوادث العمل، ودراسة مورجان ليرد فيرمان (1993) Morgan Lird Verman، التي تناول فيها تأثير الإضاءة على العمال وبالتالي الوقوع في حوادث العمل (عن طه فرج عبد القادر، 1998).

كما أن هناك بعض الحوادث التي ترجع للسلوكات اللاوقائية للعمال ففي دراسة كل من محمد بشير ورامسي (1985) Mohamed Bachir et Ramsey، استعملت قائمة للسلوكات اللاوقائية للعمال والإجراءات النموذجية للأمن حوالي 60 ملاحظة كانت تأخذ يوميا لمدة 14 شهرا وهي مدة الدراسة وأظهرت النتائج أن 16107 من أصل 17841 ملاحظة، صُنفت إلى سلوكات وقائية، بينما 1734 صُنفت كسلوكات لاوقائية وبالتقريب 90% من الملاحظات كانت سلوكات وقائية و 10% فقط من الملاحظات كانت سلوكات لاوقائية، كما بينت النتائج أن 1263 من أصل 1734 من السلوكات اللاوقائية أي ما يعادل 73% تتعلق بالعمال أنفسهم، و 383 أي ما يعادل 20% تتعلق بالأدوات والمعدات و 88 ملاحظة أي ما يعادل

5% تتعلق بمعدات حمل الأدوات. ومن بين السلوكات اللاوقائية التي تتعلق بالعمال أنفسهم، عدم استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل (محمد بشير ورامسي، 1985).

لكن جزءاً من هذه الحوادث قد يرجع إلى عدم رغبة العامل في حماية نفسه لاعتقاده أنه يسيطر على الوضع، وقد تؤدي الثقة الزائدة في النفس إلى الإقدام على المخاطرة والتهاون في حماية الذات، ما يجعله لا يستعمل الوسائل الوقائية وهذا ما تبينه الدراسة التي قام بها المعهد الوطني الفرنسي للبحث في الأمن الصناعي (INRS, 2005) والتي أثبتت أن 70% من العاملين الذين يصابون في اليد لم يقوموا بارتداء القفازات، و30% من المصابين الباقين كانوا يرتدون قفازات ولكنهم أصيبوا لأنّ القفازات إما كانت غير مناسبة أو تالفة، وأن الحوادث ترتدي بنسبة 16% فقط من نسبة العمال المصابين بجروح الرأس، وقد تتعرض فروة الرأس إلى جروح قطعية أو صدمات وهذا يحدث في الجبهة غالباً (لأنّها دائماً ما تكون مواجهة للخطر) ويحدث هذا بنسبة 85%، وقد يحدث ارتجاج بنسبة 26%، وهذا يكون نتيجة سقوط الأشياء على الرأس. كما تدل الإحصائيات التي أجريت على مجموعة واسعة من إصابات القدم والسيقان أن 66% من المصابين لم يرتدوا أحذية الوقاية وأن 33% كانوا يرتدون أحذية عادية، و85% من الذين يرتدون أحذية الوقاية أصيبوا بسبب أشياء اصطدمت بالأجزاء الغير المحمية من الحذاء.

إن الجزائر التي تعتبر من بلدان العالم الثالث التي اختارت التصنيع لتحقيق التنمية الاقتصادية، عرفت بعد مدة زمنية غير طويلة من تطبيق التصنيع المكثف مشاكل عديدة ناتجة عن نمط التصنيع هذا، ومن بينها حوادث العمل وكيفية الوقاية منها أو الحد من وقوعها، خاصة منها تلك التي تعاني منها الطبقة العاملة في الجزائر والتي انعكست نتائجها على الصناعة والمجتمع عامة، حيث أنه حسب الإحصائيات فإن الجزائر تعرف سنوياً ما معدله 50 ألف حادث عمل مصرح به، ورغم أن القانون الجزائري ينص بوضوح على توفير كل هياكل التشغيل وأماكن التوظيف العامة لشروط نوعية تقي من الأخطار المهنية، وكذلك منعه لقيام العمال بأعمال خطيرة ومضرة بالصحة، إلا أن المختصين في سوق العمل في الجزائر يكشفون أن 80% من المؤسسات تتخاذل في توفير شروط الوقاية والأمن الضروريين لمستخدميها (المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، 2009). كما أشارت إحصائيات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بأنه يحصي سنوياً 900 حالة وفاة جراء حوادث العمل وتسجيل حوالي 7000

حادث عمل خطير سنويا مما دفع السلطات إلى إعطاء أهمية كبرى لهذه المشكلة عن طريق تحسيس إدارات تلك المؤسسات بمدى أهمية توفير شروط أمن وسلامة العمال، وأثر ذلك على العمال والمجتمع والاقتصاد الوطني.

ولتكريس العمل السليم، فإن كل المؤسسات ملزمة بإشراك الهيئات المتخصصة الملحقة بالمؤسسة والمنصوص عليها في القانون رقم 88 - 07 المؤرخ سنة 1988 والمتعلق بالصحة والأمن وطب العمل والنصوص التطبيقية له التي صدرت سنة 2005 والذي يلزم كل مؤسسة بأن تتزود حسب تعداد عمالها بلجنة متساوية الأعضاء للصحة والأمن في كل هيئة مستخدمة تشغل أكثر من تسعة عمال ولجنة مشتركة بين المؤسسات والأمن عندما تكون عدة مؤسسات تنشط في نفس مكان العمل في إطار انجاز أشغال تتطلب تدخل عدة متعاملين، أو مصلحة للصحة والأمن في كل مؤسسة تشغل 50 عاملا أو أكثر. (المصدر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، 2009).

إن التشريع وإن كان مهماً فإنه لم يمنع وقوع الحوادث، خاصة وأن بعض الدراسات بينت أهمية العامل الإنساني في وقوع الحوادث بالرغم من توفير الشروط والوسائل الوقائية التي يعزف العمال عن استخدامها. لهذا فإنه من المجدي البحث في العوامل والدوافع التي تؤدي إلى عزوف العمال عن استخدام الوسائل الوقائية، ولذلك نطرح التساؤلات التالية:

- 1- هل هناك عزوف من طرف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية؟
 - 2- ما هي العوامل والدوافع الخارجية التي تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية التي قد تهدد صحتهم وأهداف المنظمة بشكل عام.
- وتتفرع من هذا التساؤل الثاني مجموعة من الأسئلة نصيغها كالتالي:
- 1.2- هل أن عدم توفر وسائل وقائية يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟
 - 2.2- هل أن وجود وسائل وقائية غير ملائمة تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟
 - 3.2- هل أن وجود ظروف عمل غير ملائمة يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟

4.2- هل أن وجود نقص في التكوين والتدريب المهني والوقائي لدى العمال يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟

3- ما هي السلوكات اللاوقائية التي تؤدي إلى عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية التي قد تهدد صحتهم وأهداف المنظمة بشكل عام؟

وتتفرع من هذا التساؤل الثالث مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1.3- هل تساهم العادات في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟

2.3- هل أن عدم الانضباط واللامبالاة يساهمان في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟

3.3- هل أن نقص دورات التحسيس والتوعية الوقائية يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية؟

4- هل يوجد اختلاف بين مساهمة العوامل في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية في محيط العمل.

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عوامل عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية التي ترجع إلى المتغيرات الفردية مثل السن، طبيعة العمل، المستوى التعليمي والأقدمية في العمل؟

2. الفرضيات:

1- هناك عزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال

2- يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية تراكم عدة عوامل في محيط العمل وتتفرع من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات نصيغها كالتالي:

1.2- عدم توفر وسائل وقائية يعد من العوامل المساهمة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية

2.2- وجود وسائل وقائية غير ملائمة من العوامل المساهمة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية.

3.2- تساهم ظروف العمل غير الملائمة مثل الحرارة، الضوضاء، الغبار، البرودة كما يدركها العمال في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية من طرف العمال.

4.2- نقص التكوين والتدريب المهني والوقائي لدى العمال من العوامل المساهمة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية

3- يساهم السلوك اللاوقائي في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية.

وتتفرع من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات نصيغها كالتالي:

1.3- التعود وتقليد ما هو سائد في محيط العمل يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية.

2.3- عدم الانضباط واللامبالاة من طرف العمال مع القواعد الملزمة للوقاية يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية.

2.3- نقص دورات التحسيس والتوعية الوقائية يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية.

4- يوجد اختلاف بين مساهمة العوامل في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية في محيط العمل.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عوامل عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية التي ترجع إلى المتغيرات الفردية مثل السن، الوظيفة، المستوى التعليمي والأقدمية في العمل.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على العوامل الداخلية (نفسية مثل سلوكيات عمل خاطئة، والتعب، والإهمال واللامبالاة، والسن، والجنس..الخ) والخارجية (فيزيكية مثل الحرارة، الإضاءة، البرودة..الخ) المؤثرة في حوادث العمل والتعرف على التشريعات والتدابير الأمنية التي تستهدف الحد من حوادث العمل، وإلى تحديد مفهوم الأمن الصناعي ومجالات تطبيقاته، والتعرف على الحد الأدنى من قواعد الأمن الصناعي المرتبطة بحوادث العمل وتحديدتها وربطها بالقواعد العامة للوقاية، التي تحكم كل نشاط صناعي متميز بخصوصية معينة.

كما تهدف دراستنا إلى استكشاف أسس الوقاية والأنظمة والتعليمات ونماذج لتلك الأنظمة والتعليمات الخاصة بالأمن في المؤسسة الجزائرية، ومدى التطبيقات لتلك الأنظمة والتعليمات والعمل بها بعد أن تم تشريعها فعلا وأصبحت قواعد ملزمة، والتعرف على العوائق التي تقف دون تحقيقها.

4. تعريف ميدان البحث:

أجري البحث على عينة من عمال مركب السيارات الصناعية بالروبية (DVI) والذي هو فرع تابع للمؤسسة الوطنية لصناعة السيارات (SNVI) التي مرت منذ قيامها بعدة مراحل مختلفة كان لها أثر على أهداف المؤسسة ونشاطاتها.

5. عينة البحث:

تتكون عينة الدراسة من 156 فرداً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والذين يعملون في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بالروبية (DVI)، ويبين الجدول (01) بعض بيانات الخصائص الفردية لأفراد العينة حيث نلاحظ أن كلهم من جنس الذكور وأن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 20-30 هم الأكثر عدداً حيث بلغ 57 فرداً بنسبة 36.5%، كما أن أغلبية أفراد العينة غير متزوجين، بنسبة 62.2%، كما أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي متوسط وابتدائي، كما أن أغلبية أفراد العينة هم عمال مهنيون، وأن أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 01 - 10 سنوات هم الأكثر عدداً بنسبة 34%.

الفئات		التكرار	النسبة المئوية
السن	30 -20	57	36.5
	40 -31	43	27.6
	50 -41	37	23.7
	60 -51	19	12.2
	متزوج	59	37.8
الحالة العائلية	أعزب	97	62.2
	مطلق	00	00
	أرمل	00	00
	أُمى	25	16.0
	ابتدائي	50	32.1
المستوى التعليمي	متوسط	52	33.3
	ثانوي	29	18.6
	عامل مهني	59	37.8
الوظيفة	عامل بسيط	39	25
	عامل كفوء	44	28.2
	عامل عالي الكفاءة	14	9.0
	10 - 1	53	34
الأقدمية	20 -11	47	30.1
	30 -21	35	22.4
	30 فما فوق	21	13.5

بعد الدراسات التي اطلعنا عليها حول موضوع بحثنا وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في ميدان البحث، تمكنا من الكشف عن جملة من الحقائق، التي ساعدتنا على بناء الاستبيان الذي اشتمل على جزئين حيث يشمل الجزء الأول على بيانات شخصية متعلقة بالمستجوبين من حيث الجنس والسن والحالة العائلية والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة ويشمل الجزء الثاني على 60 عبارة مرتبطة بالمشاكل المنتشرة في محيط العمل والتي قسمت على 8 محاور متعلقة بالعوامل والدوافع التي تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية.

8. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

بعد القيام بترتيب متوسط عبارات محاور الدراسة حسب قوة ورودها تحصلنا على النتائج التي سنعمد عليها في اختبار فرضيات البحث، التي نسردها على أساس المحاور التي تغطيها.

1- توقعنا في الفرضية الأولى أن هناك عزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	χ^2	متوسط الرتب	عدد أفراد العينة	محور خاص بمدى التزام العمال باستعمال الوسائل الوقائية
0.00	0.01	7	103.36	5.59	156	الملابس الواقية قبل القيام بالعمل
0.00				4.69		معدات حماية الرأس (الخوذة) قبل القيام بالعمل
0.00				4.68		معدات حماية اليدين (القفازات) قبل القيام بالعمل
0.00				4.58		معدات حماية الوجه والعينين (أقنعة بلاستيكية أو معدنية أو نظارات)
0.00				4.43		أثناء القيام بالعمل
0.00				4.03		معدات حماية القدمين : (الأحذية الواقية) قبل القيام بالعمل
0.00				4.12		معدات حماية الجهاز التنفسي : (كمادات وأقنعة) أثناء القيام بالعمل
0.00				3.89		معدات حماية السمع (سدادات أو أغطية للأذن) أثناء القيام بالعمل
0.00						أحزمة الأمان أثناء القيام بالعمل

الجدول رقم (02): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمحور خاص بمدى التزام العمال باستعمال الوسائل الوقائية (*) دال عند مستوى (0.01).
لقد أظهرت النتائج بعد القيام بترتيب متوسطات عبارات المحور الخاص بمدى استعمال الوسائل الوقائية حسب قوة ورودها بأن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع (χ^2)، فقد بلغت قيمة هذا الإحصاء $\chi^2 = 103.36$ ، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 ($\chi^2 = 103.36; p < 0.01$)، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقاً وبالتالي فإن هناك عزوفاً عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال، أنظر الجدول رقم (02).

2- توقعنا في الفرضية الثانية أن يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية

تراكم عدة عوامل في محيط العمل كنقص التكوين والتدريب المهني والوقائي وعدم توفر الوسائل الوقائية أو كونها غير ملائمة

لقد أظهرت النتائج بعد القيام بترتيب متوسطات عبارات كل محور حسب قوة ورودها مايلي:

محور الخاص بتكوين العمال	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
كيفية استخدام الوسائل الوقائية الشخصية والجماعية	156	3.91	66.05	5	0.01
كيفية صيانة الوسائل الوقائية الشخصية والجماعية		3.61			
كيفية تجنب الأخطار المهنية		3.47			
العمل الذي تقوم به		3.41			
المخاطر المحتملة في مكان العمل		3.34			
الألة التي تعمل عليها		3.26			

الجدول رقم (03): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمحور الخاص بتكوين العمال * دال عند مستوى (0.01).

1.2- محور التكوين: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار اختبار فريدمان يتبع

توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 66.05، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 ($\chi^2 = 66.05; p < 0.01$)، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقاً وبالتالي فإن عنصر نقص التكوين المهني والوقائي يساهم في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية، أنظر الجدول رقم (03).

2.2- محور الوسائل الوقائية غير ملائمة: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار

اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 838.75، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00،

وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقاً $(\chi^2=674.45; p<0.01)$

وبالتالي فإن توفر الوسائل الوقائية الغير الملائمة من العوامل المساهمة في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال، أنظر الجدول رقم (04).

محور توفر وسائل وقائية غير ملائمة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أ. نال الوقائية مثيرة للحساسية	156	6.08	674.45	7	0.01	0.000
ب. وسائل وقائية غير ملائمة		5.98				
ج. التدريب عن كيفية استعمال الوسائل الوقائية		5.58				
د. توفر الوسائل الوقائية		5.35				
هـ. الجلد من كثرة الاستعمال		5.33				
و. شحذ العمال حول معدات الوقاية		2.65				
ز. شحذ العمال حول بعض المخاطر المهنية		2,55				
ح. شحذ العمال عن المعدات التي يفضلونها (من حيث الحجم، الشكل، اللون)		2.48				

الجدول رقم (04): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمحور توفر وسائل وقائية غير ملائمة * دال عند مستوى (0.01).

3.2- محور توفر الوسائل الوقائية: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار أن

اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 229.98، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 $(\chi^2=229.98; p<0.01)$ ،

وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقاً وبالتالي فإن عدم توفر وسائل وقائية تعد من العوامل المساهمة في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال، أنظر الجدول رقم (05).

محور خاص بتوفر الوسائل الوقائية	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
معدات حماية اليدين (القفازات)	156	5.00	229,98	6		
معدات حماية القدمين: (الأحذية الواقية)		4.65				
معدات حماية الرأس		4.50				

0.000	0.01			4.05		معدات حماية الوجه والعينين (أقنعة بلاستيكية أو معدنية أو نظارات)
				3.97		الملابس الواقية
				2.93		معدات حماية السمع (سدادات أو أغطية للأذن)
				2.89		معدات حماية الجهاز التنفسي: (كمادات وأقنعة)

الجدول رقم (05): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمخوخص بتوفر الوسائل الوقائية * دال عند مستوى (0.01).

4.2- محووظ الظروف الفيزيائية في محيط العمل: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود

وباعتبار أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 81.48، وهو إحصاء دال

عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00.

($\chi^2=81.48; p<0.01$)، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقاً

وبالتالي فإن وجود ظروف العمل غير الملائمة في محيط العمل هي من العوامل المساهمة في

العزوف عن استعمال العمال للوسائل الوقائية، أنظر الجدول رقم (06).

3- توقعنا في الفرضية الثالثة أنه يساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية

تراكم عدة عوامل داخلية للإنسان كتنقص دورات التحسيس والتوعية الوقائية وعدم

الانضباط واللامبالاة و التعود وتقليد ما هو سائد في محيط العمل. لقد أظهرت النتائج (بعد

القيام بترتيب متوسطات عبارات كل محور حسب قوة ورودها) ما يلي:

محور الظروف الفيزيائية في محيط العمل	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الضوضاء في مكان العمل	156	4.30	81.48	6	0.01	0.000
الرطوبة في مكان العمل		4.28				
البودة في مكان العمل		4.26				
نقص الإضاءة في مكان العمل		4.23				
الغباء في مكان العمل		4.07				
الحرارة في مكان العمل		3.77				
نقص التهوية في مكان العمل		3.08				

الجدول رقم (06): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمخووظ الظروف الفيزيائية في محيط العمل * دال عند مستوى (0.01).

1.3- محور التحسيس: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار أن اختبار فريدمان

يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 838.75، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة

$\alpha=0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 ($\chi^2=838.75; p<0.01$)، وعليه فإن

نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا وبالتالي فإن نقص التحسيس يساهم في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال، أنظر الجدول رقم (07).

محور خاص بالتحسيس	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
نقص التحسيس	156	10.01	838.75	10	0.01
الاحتفاظ بسجلات كاملة للأمن الصناعي والحوادث والإحصائيات		7.60			
جولات تفتيشية على كل أقسام المصنع		6.78			
حدث وأن قامت هذه لجنة بمعاينة أحد العمال بسبب عدم استعماله للوسائل الوقائية		6.07			
نقص الوعي الوقائي		6.06			
عقد اجتماعات مستمرة لدراسة الحوادث وأسبابها		6.06			
إجراء التحقيق بالحوادث عند وقوعه		5.97			
إعداد وصياغة تعليمات الأمن وتعليقها على لوحات الإعلانات		5.93			
دورات تحسيسية لفائدة العمال		5.58			
إشراك العمال في وضع برامج الأمن		3.43			

الجدول رقم (07): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمحور خاص بالتحسيس * دال عند مستوى (0.01).

2.3-محور عدم الانضباط واللامبالاة: أن هناك تبايناً كبيراً بين مختلف البنود، وباعتبار أن

محور خاص عدم الانضباط واللامبالاة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
عدم احترام قواعد الأمن	156	4.57	228.15	6	0.01
عدم إدراك المخاطر الناتجة عن عدم استعمال الوسائل الوقائية		4.47			
النسيان		4.48			
الاتجاه السلبي نحو وسائل الوقاية		4.45			
الكسل		4.15			
المخاطرة		3.18			
التعب		2.70			

الجدول رقم (08): نتائج اختبار فريدمان للرتب لمحور خاص عدم الانضباط واللامبالاة ** دال عند مستوى (0.01).

اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 838.75، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 $(\chi^2=228.15; p<0.01)$ ، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا وبالتالي فإن عدم الانضباط واللامبالاة يساهم في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من

طرف العمال، أنظر الجدول رقم (08).

3.3- محور العادات: أن هناك تباينا كبيرا بين مختلف البنود، وباعتبار أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 1.69، وهو إحصاء غير دال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.63، $(\chi^2=1.69; p<0.01)$ ، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت معاكسة لما توقعناه سابقا وبالتالي فإن التعود واللامبالاة وتقليد ما هو سائد، وعدم وجود القدوة الحسنة والعادات لا تساهم في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية من طرف العمال، أنظر الجدول رقم (09).

محور خاص التعود وتقليد ما هو سائد	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التعود واللامبالاة	156	2.53	1.69	3	0.01	0.63
تقليد ما هو سائد		2.49				
عدم وجود القدوة الحسنة		2.50				
العادات		2.47				

الجدول رقم (09): نتائج اختبار فريدمان للرتب محور خاص التعود وتقليد ما هو سائد ** عند مستوى (0.01)

4-توقعنا في الفرضية الرابعة وجود اختلاف بين مساهمة العوامل في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية في محيط العمل.

ويظهر تطبيق اختبار فريدمان على المتغيرات المساهمة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية وترتيب هذه الأخيرة ومتوسطاتها، وباعتبار أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع فإن (χ^2) كانت 581.39، وهو إحصاء دال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بحيث قدرت الدلالة الإحصائية بـ 0.00 $(\chi^2=581.39; p<0.01)$ ، ويعني هذا أن الترتيب المقدم هو ترتيب موضوعي ودال، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا وبالتالي فإن متغير وجود وسائل وقائية غير ملائمة هو الأكثر إسهاما في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية لأن لديه أكبر متوسط رتب حيث بلغ 5.73 في حين نجد أن متغير التكوين أقل إسهاما في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية بمتوسط رتب قدر بـ 1.20.

5-توقعنا في هذه الفرضية الخامسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول بعد العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية تعزى للمتغيرات الفردية المتمثلة في العمر والحالة العائلية والمستوى التعليمي والأقدمية. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، (t test) لعينتين مستقلتين بالنسبة لمتغيري الحالة العائلية واستخدام (one-way anova) بالنسبة لمتغير السن والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية والوظيفة.

❖ **الفروق من حيث الحالة العائلية:** لقد أظهرت النتائج بعد القيام بحساب (t test) لمجموعتين مستقلتين ويوضح الجدول رقم (10) بأن اختبار (F) دال حيث بلغت قيمتها $[F=4.783 ; p<0.05]$ هذا يعني أن العينتين لها تباين متجانس. أما في ما يخص دلالة الفروق بين متوسطي مجموعة العزاب ومجموعة المتزوجين فقد بينت قيم (T) عدم وجود فروق دالة بين متوسطي العزاب والمتزوجين لأن $[p>0.05 ; (p=0.120)]$.

وهذا يعني أن قيمة (ت) في هذا البعد بلغت 1.563- وهي غير دالة إحصائية. لقد جاءت النتائج الدراسة عكس ما توقعناه أي عدم وجود فروق بين متوسطات عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية تعزى لمتغير الحالة العائلية لأن $[p>0.05 ; -1.563]$. $[(t=$

المتغير	إختبار (F)		إختبار (T)	
	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (P)	قيمة (T)	درجة الحرية
العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية	4.783	0.03*	-1.563	154
				0.120

الجدول رقم(10): نتائج اختبار (ت) حول عزوف العمال عن الوسائل الوقائية حسب متغير الحالة العائلية. ** عند مستوى (0.05)

لحقوق من حيث المستوى التعليمي: لقد أظهرت النتائج بعد القيام باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، (one-way anova) والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول رقم (11). تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول بعد العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير المستوى التعليمي حيث وجدت الدلالة الإحصائية (P) أصغر من مستوى الدلالة، حيث بلغت قيمتها $[F=11.515 ; p<0.01]$.

ومن أجل التعرف على مصادر الفروق في إجابات العمال حول العزوف في استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير المستوى التعليمي، تم القيام بالمقارنات المتعددة باستخدام طريقة (LSD)، واتضح أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ حيث بلغت

قيمتها $[F=11.515; p<0.01]$ ، وهذه الفروق سجلت بين: فئة (أمي) وفئة (متوسط)، وفئة (ابتدائي) وفئة (متوسط)، وفئة (ثانوي) وفئة (متوسط). ويتبين من خلال نتائج المقارنات أن العمال ذوي المستوى المتوسط هم الأكثر عزوفاً عن استعمال الوسائل الوقائية وتليها فئة الأُميين وذوي المستوى الابتدائي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (p)
المستوى التعليمي	بين المجموعات	1847.155	3	615.718	11.515	0.00*
	داخل المجموعات	8127.614	152	53.471		
	المجموع	9974.769	155			

الجدول رقم (11): نتائج تحليل تباين إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير المستوى التعليمي. * عند مستوى (0.05)

❖ **الفروق من حيث السن:** وتشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول بعد العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير السن حيث وجدت الدلالة الإحصائية (P) تساوي مستوى الدلالة $(\alpha=0.01) / (p=0.01)$ وهذا يعني أن قيمة (ف) في هذا البعد دالة إحصائياً حيث بلغت قيمتها $[F=3.940; p=0.01(p=0.001)]$

و من أجل التعرف على مصادر هذه الفروق في إجابات العمال حول العزوف في استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير السن، تم القيام بالمقارنات المتعددة باستخدام طريقة (LSD)، واتضح أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ وهو أصغر من الدلالة الإحصائية (p) $(P<0.05)$ ، وهذه الفروق سجلت بين فئة (51-60) والفئات الثلاثة (20-30) و(31-40) و(41-50).

ويتبين من خلال نتائج المقارنات أن فئة العمال الأكثر عزوفاً هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (51-60) وتليها فئة (31-40) والفئة (41-50) وفي الأخير فئة (20-30)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (p)
العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية	بين المجموعات	720.321	3	240.107	3.94	0.01*
	داخل المجموعات	9254.448	152	60.885		
	المجموع	9974.769	155			

الجدول رقم (12): نتائج تحليل تباين إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير السن. * عند مستوى (0.05)

❖ **الفروق من حيث الوظيفة:** تشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (13) إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير الوظيفة وهذا لأن قيمة (F) غير دالة عند ($\alpha=0.05$)، حيث وجدت الدلالة الإحصائية (p) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ($p>0.05$) مما يعني أن إجابات العمال لا تختلف حيث بلغت قيمة (F=2.162) وهي غير دالة لأن [$p>0.05$; ($p=0.09$)].

وقد جاءت هذه النتائج مخالفة لتوقعاتنا في هذا البعد، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (p)
العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية	بين المجموعات	408.142	3	136.047	2.162	0.09
	داخل المجموعات	9566.627	152	62.938		
	المجموع	9974.769	155			
الجدول رقم(13): نتائج تحليل تباين إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير الوظيفة (F) عند مستوى (0.05)						

❖ **الفروق من حيث الأقدمية:** تشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول بعد العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير الأقدمية حيث وجدت الدلالة الإحصائية (P) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ($p<0.01$) وهذا يعني أن قيمة (F) في هذا البعد دالة إحصائية حيث بلغت قيمتها [$F=4.219$; $p<0.01$ ($p=0.00$)].

ومن أجل التعرف على مصادر الفروق في إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير الأقدمية، تم القيام بالمقارنات المتعددة باستخدام طريقة (LSD)، واتضح أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهو أصغر من الدلالة الإحصائية (P) ($P<0.05$)، وهذه الفروق سجلت بين فئة (21- 30) والفئات الثلاثة (1-10) و(11-20) و(30 فما فوق)، ويتبين من خلال

نتائج المقارنات أن فئة العمال الأكثر عزوفاً هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (21 - 30) وتليها فئة (10-1) والفئة (11 - 20) وفي الأخير فئة 30 سنة فما فوق.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (p)
العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية	بين المجموعات	766.740	3	255.80	4.219	0.00*
	داخل المجموعات	9208.029	152	60,579		
	المجموع	9974.769	155			

الجدول رقم(14): نتائج تحليل تباين إجابات العمال حول العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية حسب متغير الأقدمية. * عند مستوى (0.05)

9. الاستنتاج العام:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العوامل والدوافع التي تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية ومدى مساهمة المتغيرات الفردية المتمثلة في الحالة العائلية والسن والمستوى التعليمي والخبرة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية. وبعد الإلمام بكل جوانب الموضوع من الناحية النظرية، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وتطبيقها على عينة مكونة من 156 عاملاً، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً عن طريق (SPSS)، وبعد عرضها وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن هناك عزوفاً للعمال عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل، وأن أغلبية العمال لا يقومون باستعمال الوسائل الوقائية إلا في الحالات الخاصة في مراكز العمل التي يكون فيها الخطر كبيراً مثل العمال الذين يشتغلون في الأفران أين تكون درجة الحرارة عالية ومستوى الضوضاء عالياً يفوق العتبة المسموح بها.

وما لاحظناه في الواقع هو ندرة الوسائل الوقائية التي لا تغطي احتياجات المؤسسة وهذا ما صعب من مهام لجنة الأمن الصناعي التي تجد صعوبة في توزيع هذه الوسائل، ومن أجل التخفيف من حدة الحوادث تعطي هذه اللجنة الأولوية لمراكز العمل ذات المخاطر العالية كالحداثة والأفران، وزيادة على هذه الندرة في الوسائل من حيث الكمية هناك انعدام تام للنظارات ومعدات حماية الجهاز التنفسي، أما بالنسبة للوسائل المتوفرة فهي شبه منعدمة، حيث نجد أن اللباس الواقي والأحذية والقفازات ذات نوعية رديئة وغير مطابقة للمعايير المعمول بها وهذا الأمر يدفع بالعمال إلى انتهاج خيارين أحدهما أسوأ من الآخر فالعامل إما أن يرتدي هذه المعدات المشوشة التي لا توفر له الحماية اللازمة عند أداء عمله و إما لا يستعملها لأنها ليست صحية بحيث تسبب له الأمراض الجلدية.

- هناك عوامل خارجية وداخلية تساهم في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية حيث يعتبر نقص التحسيس وعدم توفر الوسائل الوقائية وعدم الانضباط واللامبالاة من العوامل الأساسية المساهمة في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية والأمنية، بينما العوامل الأخرى كالتكوين والظروف الفيزيائية والتعود وتقليد ما هو سائد ووجود وسائل وقائية غير ملائمة لا تساهم بشكل كبير في عزوف العمال عن استعمال الوسائل الوقائية.

- عدم وجود فروق بين العزاب والمتزوجين في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل.

- وجود فروق بين العمال في عزوفهم عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل حسب متغير السن، حيث أن فئة العمال الأكثر عزوفا عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (51 - 60). وذلك بسبب نقص التركيز وقصر النظر والزيادة المفرطة في الثقة في النفس.

- وجود فروق بين العمال في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل حسب متغير المستوى التعليمي وقد جاءت هذه النتائج عكس توقعاتنا، وتبين أن العمال ذوي المستوى المتوسط هم الأكثر عزوفا عن استعمال الوسائل الوقائية

- وجود فروق بين العمال في العزوف عن استعمال الوسائل الوقائية أثناء القيام بالعمل حسب متغير الخبرة، وهذه النتائج جاءت عكس توقعاتنا ويتبين من خلال نتائج المقارنات أن فئة العمال الأكثر عزوفاً هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (21 - 30).

- كما استنتجنا من خلال بحثنا أن هناك إهمالا من طرف المصلحة الوقاية التي لم تقم بدورها اللازم، حيث أغلب عمالها يميل إلى الجانب الإداري وهو ما نجحت فيها كثيرا فيما يخص الإحصائيات وتوفير الكتيبات الخاصة بتعليمات الوقاية وقوانين العمل ولكن باللغة الفرنسية لذلك لا يستطيع كل العمال استيعابها، أما فيما يخص التعليمات، الإعلام واللوائح فهي قليلة جدا في ميدان العمل خاصة الأفلام ووسائل الإيضاح المرئية فهي منعدمة تماما.

10. الاقتراحات:

على ضوء النتائج التي تمخضت عن الدراسة، سنحاول تقديم بعض والاقتراحات التي نوجزها كما يلي:

1- على مصلحة الوقاية أو لجنة الأمن أن تمارس عملها بصفة دائمة في الميدان، وأن تكلل جهود كل المشاركين في المؤسسة بالوصول إلى أن يكون العامل واعياً في مجال الأمن والوقاية من حوادث العمل، ومن أجل ذلك لا بد أن يعد المسؤولون سياسة وبرامج أمن ووقاية فعالة والنظر في التشريعات والقوانين والسهر على تطبيقها، وإلزام العمال على احترام نظام المؤسسة.

2- إجراء دورات تحسيسية وإعلامية بهدف تحسيس وتوعية وكيفية التعامل مع المخاطر وطرق الوقاية من حوادث العمل لكافة عمال المؤسسة ونشر الثقافة الأمنية والوقائية بين العمال.

3- إجراء تكوين وتربص في الأمن والوقاية لفائدة العمال تتناسب مع طبيعة العمل الذي يقومون به

4- توفير شروط الأمن والوقاية في بيئة العمل وهذا بتوفير وسائل الأمن والوقاية الملائمة والمتطورة التي تتناسب مع نوع العمل، وتدريب العمال على كيفية استعمالها بطريقة صحيحة.

5- تعزيز الاتصال داخل المؤسسة مهما كان أفقياً (العمال فيما بينهم) أو عمودياً (بين الإدارة والعمال)، والاهتمام بالعامل من الناحية النفسية والاجتماعية.

6- تشجيع مشاركة العاملين في وضع برنامج الأمن الصناعي ومشاورتهم عند شراء المعدات الوقائية.

7- تفعيل دور الأمن الصناعي ولجان السلامة المهنية

11. قائمة المراجع:

1.11. المراجع باللغة العربية:

1. أحمد القاضي، (1996) دليل السلامة والأمن الصناعي، بدون دار نشر، القاهرة، مصر الجديدة
2. آدم البربري، (2005) السلامة بالمنشآت الصناعية، دار الكتب العملية، بيروت
3. النجار، طارق علي، (1994) أسس منع الحوادث، الدورة التدريبية لمفتشي العمل في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان
4. السيد رمضان، (1984) حوادث الصناعة والأمن الصناعي، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث
5. الشيع كامل محمد عويضة، (1996) علم النفس الصناعي، دار الكتب العملية، بيروت
6. باجي عبد الله، (2000) معدات الحماية الشخصية، بلدية دبي، الإمارات العربية المتحدة
7. بقاء شاهين، (2003) دليل المدير إلى الصحة والسلامة في العمل، مجموعة النيل العربية، مصر
8. جمال حسني السمرة، (2005) الحوادث المهنية، الدار العربية للموسوعات القاهرة
9. حمزة الجبالي، (2006) السلامة المهنية في المنشأة التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان

10. محمد الإدريسي، (2008) معدات الوقاية والسلامة الشخصية في بيئة العمل
11. محمد بشير و رامسي، (1985) قائمة السلوكيات اللاوقائية، دار الكتاب، بيروت
12. محمد عبده حيدر، (2005) الأمن الصناعي والسلامة العامة، صدر عن مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء

2.11. المراجع باللغة الأجنبية:

- 13- Cadet B, (2006) psychologie des risques, chapitre Percevoir et évaluer les risques, Les apports de la psychologie en matière de traitement de l'information, Paris
- 14- Encyclopedie de securite et de sante au travail, (1994) éducation ouvrière et amélioration de l'environnement
- 15- Encyclopedie de securite et de sante au travail, (1994) vêtements de protection
- 16- Encyclopédie de sécurité et de la santé au travail, (2000)tome2, acceptation du risque
- 17- Encyclopedie de securite et de sante au travail, (1994) vêtements de protection
- 18- Institut national de recherche et de sécurité, (2007) pour la prévention des accidents du travail et des maladies professionnelles, INRS
- 19- Leplat J, (1972) accident et sécurité du travail, PUF, Paris
- 20- Leplat J,(1974) les accidents du travail, PUF

Les facteurs et les motifs de la réticence des travailleurs à l'utilisation des équipements de protection et leur relation dans l'augmentation des accidents

Amiar Ali, Université A/Mira de Bejaia

Résumé :

L'objet de la recherche porte sur les facteurs et les motifs de la réticence des travailleurs à l'utilisation des équipements de protection et de leur relation dans l'augmentation des accidents liés au travail, et l'objectif de cette étude est d'identifier les facteurs internes et externes qui contribuent à la réticence des travailleurs à l'utilisation des équipements de protection. L'étude a conclu aux conclusions suivantes: que la majorité des travailleurs ne utilise pas des équipements de protection, sauf dans des cas particuliers dans les centres où le danger est grand, et qu'il existe des facteurs externes et internes de l'être humain qui contribuent à la réticence des travailleurs à l'utilisation des équipements de protection tout en faisant le travail, et qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les travailleurs dans la réticence des travailleurs à utiliser tous les équipements de protection pendant le travail selon l'âge, comme le montrent les résultats des comparaisons et que la catégorie de travailleurs les plus réticents à utiliser des équipements de protection pour faire le travail c'est la catégorie qui est entre (51-60), comme qu'il existe aussi des différences significatives selon la variable de niveau d'éducation, et on a constaté que les travailleurs de niveau moyen sont les plus réticents à utiliser des équipements de protection du reste des travailleurs. Les résultats ont montré l'existence de différences significatives selon l'ancienneté, et peut être vu à travers les résultats des comparaisons et que cette catégorie de travailleurs les plus réticents à utiliser des

équipements de protection pour faire le travail c'est la catégorie qui est entre (21-30).

Mot clés : équipement de protection, réticence, Accident de travail, sensibilisation, Négligence, Condition du travail, travailleurs.